

## حلقات نور على الدرب (762) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة - [00:00:17](#)

الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. نبدأ برسالة المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف رأها عين من الخبر من المملكة في اول اسئلتها تقول هل اذا عزمت على شراء قطعة ارض - [00:00:37](#)

وكان ثمنها بالتقسيط بحدود مئة وخمسين الف ريال واذا دفع ثمنها حال فهو بحدود مئة الف ريال. هل هذا بيع وشراء؟ ام ربا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:53](#)

واصحابه اجمعين الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الشخص يستدين سلعة او سيارة في زمن مؤجل والثمن المؤجل يزيد عن ثمنها - [00:01:13](#)

حالا وهذا النوع من المعاملات جائز وهذا بخلاف ما تفعله البنوك من المعاملات الربوية مثل بيع الذهب بثمان مؤجل ومثل القروض ايضا بفائدة وما الى ذلك هذا كله من الربا. وبناء على ذلك فالصورة التي - [00:01:44](#)

هي محل السؤال جائزة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تقول هل من حق ام الزوج ان تتأمر على زوجة لولدها وان تتجسس عليها وان تمنعها من حريتها واستقلالها. ومن حق الزوجة ان تعيش حياتها مثل ام زوجها وغيرها من الزوجات - [00:02:22](#)

نرجو الافادة الجواب هذه المسألة لها اطراف ثلاثة الطرف الاول الزوج بالنسبة للمرأة وهو ولد بالنسبة للام والزوجة والام والام لها حقوق على ابنها والزوجة لها حقوق على زوجها والزوج له حقوق على زوجته - [00:02:42](#)

والله جل وعلا قال ان الله يأمر بالعدل وبناء على ذلك الزوجة ينبغي ان تعرف الحق الذي لها وتطلبه وتعرف الحق الذي عليها وتؤديه وهكذا بالنظر للزوج يعرف الحق الذي له - [00:03:23](#)

فيطلبه والحق الذي عليه فيؤديه سواء كان ذلك لزوجته او لامة وام الزوج ينبغي ايضا ان تعرف حدود العلاقة بينها وبين ابنها وحدود العلاقة بينها وبين زوجة ابنها وكونها ام - [00:03:59](#)

للزوج هذا لا يعني ان تسلك مسلك التعسفي مع الزوجة يحصل من هذه الام ظرر على هذه الزوجة اما ظرر من ناحية المكان او من ناحية الزمان او من ناحية النفقة - [00:04:29](#)

او من ناحية المعاملة او غير ذلك لان هذا خلاف العدل. والله جل وعلا قال ان الله يأمر بالعدل وهكذا بالنظر للمرأة بالنظر للزوجة كونها زوجة هذا لا يعني انها تسلب الامة - [00:04:57](#)

من حقها من ابنها لان فيه بعض الزوجات استعمل غسيل مخ الزوج عن جميع اقاربه بدءا من امه وابيه واخوانه واخواته وسائر اقاربه وتملاً مخه من من نفسها هي ومن اقاربها - [00:05:25](#)

ولا شك ان هذا تعدي لان كل شخص له حقه وعليه حق فيأخذ الذي له ويؤدي الحق الذي عليه هذه المرأة التي هي السائلة ينبغي ان تعرف حدود العلاقة بينها وبين ام زوجها فلا تتعدى - [00:05:53](#)

الحدود الشرعية وينبغي للام ايضا ان تعرف الحدود التي بينها وبين هذه الزوجة وتتقف عند حدود الشرعية وما زاد عن ذلك فانه اثم وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمعات تقول كيف يمكن ان يميز الشخص - [00:06:16](#)

ان ما ينزل به من بلاء هو بسبب محبة الله له او بسبب الغضب والمعاقبة الجواب هذا يرجع الى حالة الشخص الله جل وعلا قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين - [00:06:38](#)

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك اولئك هم المهتدون وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عجا لامر المؤمن كل امره له خير. ان اصابته سراء فشكر كان خيرا له. وان اصابته ضراء فصبر - [00:07:08](#)

كان خيرا له وليس ذلك لغير المؤمن والابتلاء الذي يحصل على الانسان في سمعه في بصره في سائر جوارحه او في سائر بدنه او في زوجته او في ولده او في ماله هذا يحتاج الى - [00:07:34](#)

ان ينظر هو الى علاقته بالله جل وعلا وعلاقته بنفسه وعلاقته الناس هل هو مطيع لله جل وعلا في هذه الامور في هذه المواضع الثلاثة؟ ام انه عاصب لله جل - [00:07:56](#)

وعلا في هذه الثلاثة فاذا كان عاصيا لله جل وعلا او كان مثالا عاص بالنظر الى نفسه لان نفسه امانة في عنقه ومأمور بان يضعها الموضع الشرعي او يكون من الناس الذين يؤذون غيرهم - [00:08:17](#)

يؤذون غيرهم بالقول او يؤذون غيرهم بالفعل وقد يدعو من وقع عليه الاذى وتستجاب دعوته لانه يكون مظلوما فهو من الثلاثة الذين تستجاب لهم الدعوة ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - [00:08:40](#)

وبناء على ذلك فان الشخص لا بد ان يبحث عن السبب الذي نشأت عنه هذه العقوبة فاذا اذا عرف السبب فانه فانه يسعى في التوبة الى الله جل وعلا اذا كانت بينه وبين الله. واذا كانت مظلمة بينه وبين الناس - [00:09:08](#)

انه يسعى ايضا لازالة هذه المظلمة بالوسيلة بالوسيلة الممكنة. وهكذا اذا كان ظالما لنفسه فانه يتوب الى الله جل وعلا اما اذا كان اذا كان مطيعا لله جل وعلا ممتثلا امره - [00:09:34](#)

ومجتنب النهي ولا يعلم في نفسه انه عمل معصية من المعاصي فهذا كما جاء في الحديث ان الرجل لتكون له المنزلة في الجنة لا ينالها الا على بلوى تصيبه ولا شك ان الله جل وعلا حكيم - [00:10:00](#)

عليه لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء حكيم يضع الامور في مواضعها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من الرسالة ميم ميم - [00:10:24](#)

من عمان الاردن اختنا لها عدد من الاسئلة تقول في اول سؤال لها توفيت والدتي قبل حوالي سنة وقبل ان تموت بعدة ساعات اصبح وجهها يشع نورا وبياضا. وكان العرق يتصبب من جبينها وقبل موتها بدقائق اكلت خبزا وشربت ماء وحمدت حمدت - [00:10:44](#)

الله تعالى وكانت تذكر الله على كل حال ثم توفيت في هدوء تام. هل يعني ذلك انه دليل على حسن الخاتمة وبماذا توجهونا تجاهها؟ الجواب ما ذكرته السائلة من حصول - [00:11:03](#)

بياض في الوجه وكثرة لذكر الله جل وعلا هذا من علامات التوفيق. مم. لهذه المرأة. اما بالنظر الى الجزمي بانها من اهل الجنة فهذا لا يجزم الشخص لانه لا يدري عن حقيقة واقع الشخص عند الله جل وعلا. وبالله التوفيق - [00:11:23](#)

احسن الله اليكم تقول في بلدنا في الاردن اصبحت هناك عادة منتشرة بين الناس وهي عندما يتوفى انسان فان اهله يطبعون له عدد من المصاحف الصغيرة مكونة من ست سور. الكهف والدخان وياسين والرحمن والواقعة والملك - [00:11:50](#)

ويكتب على الصفحة الاولى مهدي الى رح فلان ابن فلان ما حكم هذا العمل؟ وهل يجوز لي ان اطبع لوالدتي ولا اكتب اسمها عليه خوفا من الرياء؟ افيدونا اثابكم الله - [00:12:05](#)

الجواب جمع هذه السور وطبعها على شكل مصحف واهداء ثوابها لهذا الميت هذا لا شك انه من الامور المبتدعة لكن كون المسلم من قريب للميت او بعيد عنه يدعو له - [00:12:19](#)

يتصدق عنه يطبع كتب يجعل ثوابها له يجعل ثوابها له يطعم المصحف مصحف كامل يجعل ثوابه له هذا يعني ليس فيه شيء لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:12:46](#)

علم ينتفع به ولد صالح يدعو له صدقة جارية شباب فباب التصديق عن الميت هذا امر واسع لكنه يكون في حدود الامور المشروعة وبالله احسن الله اليكم تقول عندما توفيت والدتي وزعنا الميراث بيننا بالتراضي وبقي هناك مبلغ من المال معي في البيت مع علمي باقي الورثة فيه - [00:13:11](#)

واتفقنا على ان نجعله وقفا نشترى به طعاما او كساء للفقراء احدى اخواتي المتزوجات حلفت الا تأخذ من هذا المال اي شيء. مع العلم انها فقيرة ونحن نشترى طعاما وكساء لاولادها من هذا المال هل تجب عليها الكفارة علما انها حلفت عن النقود ولم تحلف عن الطعام والكساء فهل يقع - [00:13:40](#)

عليها الجواب اولاً اذا كان الورثة كلهم يحسنون التصرف الشرعي. بمعنى ان كل واحد منهم مكلف فاجازتهم لهذا المال اجازة في محلها واذا وكلوا اليك الامر من ناحية التصديق بشيء من النقود - [00:14:02](#)

او بشراء طعام من هذه النقود والتصديق بها فهذا ايضا لا يعني ليس فيه محذور شرعي اما بالنظر لاختك هي حلفت الا تأخذ من هذا المال الذي يراد التصديق به لا تأخذ منه شيئاً - [00:14:34](#)

ولا فرق في ذلك بينما اذا اخذت شيئاً من النقود او اشتري بالنقود طعام او كساء وصرف لها ولاولادها والمخرج من ذلك انكم تبلغونها وانها تكفر كفارة يمين لا يؤاخذكم الله باللغو في اعمالكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطع - [00:15:00](#)

اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام تبلغونها بذلك واذا خرجت من الائم وتعطونها مستقبلاً وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول الاخت هل يكتب لي اجر عندما امتنع عن الذهاب للحفلات والاعراس التي يكون بها سماع للاغاني ومنكرات وتبرج وتشبه بالكافرات - [00:15:31](#)

وتصوير ونحو ذلك انا عندما امتنع عن الذهاب يتهمني اخواني واخواتي بانني معقدة. وانه يجب علي ان اذهب لكي يراني الناس واتزوج بعدها. لاني لو في المنزل لن يراني احد. هل امور الزواج مرتبطة بالذهاب الى هذه الاماكن - [00:15:57](#)

ام ان هذا امر مقدر ومكتوب لا يعلمه الا الله الجواب عمك هذا من الكف عن الامور المحرمة والكف فعل من الافعال وتؤجرين على هذا الكف لان هذا كف مقصود - [00:16:15](#)

بمعنى انه كف عن امور محرمة معلومة لك لان الشخص قد يكف عن محرم معين وقد يكف عن محرم عام وعلى كل حال فانت مأجورة على هذا العمل واما بالنظر لموقف - [00:16:45](#)

من تصرفك فان موقفهم ليس بموقف بشرع ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما بالنظر لقولهم لك ان ان حضورك في هذا لهذه الحفلات وسيلة لمعرفة الناس لك حتى يتقدم من يرغب - [00:17:11](#)

الزواج ليكي هذه وسيلة محرمة وليست هذه الوسيلة خارجة عن قضاء الله وقدره حتى تكون ملزمة للغرض الذي يريدونه وقد ثبت في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى قال ان الله سبحانه وتعالى قال يا عبادي - [00:17:44](#)

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألته ما نقص ذلك من ملكي الا كما ينقص المخطط اذا ادخل البحر. الله اكبر - [00:18:15](#)

وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصيته لابن عباس واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعتم الاقلام وجفت الصحف - [00:18:40](#)

وبناء على ذلك فان ذهابك لهذا الزواج لا يجوز وبخاصة اذا كان القصد منه هو ما ذكره اخوانك فينبغي ان تعرفي انك على حق وانهم

على باطل وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع ميم عين من من عمان الاردن تقول عندما اقرأ القرآن او الاذكار اقول اللهم اعطي امي المتوفاة اجر مثل اجري - 00:19:07

هذا القرآن وعن هذه الاذكار الفعلي هذا صحيح ام لا ارجو الافادة؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم حينما ذكر ان اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:19:40

وذكر منها ولد صالح يدعو له. فانت بامكانك كثرة الدعاء لوالديك وفي هذا خير وبركة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من السائل شين عين من الجزائر. في اول اسئلته يقول فيما يخص ازالة شاعر الابط - 00:19:55

رجل وشعر العانة ما حكم ذلك؟ وهل ورد في ذلك حديث صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وله توقيت الجواب هذا من سنن

الفطرة والاحاديث في هذا ثابتة ان حلق الابط وحلق العانة من سنن الفطرة وبالله التوفيق - 00:20:19

احسن الله اليكم يقول لي اخ في الله وهو صديق لكنه تارك للصلاة مع انني مؤخرا اكثر النصيحة له بان يقيم الصلاة ولكن في كل مرة يعدني بانه سيصلي في يوم من الايام ويقول الله يهدينا هل اتخلى عن محبتي الشديدة وله واتخذة كصديق فقط؟ علما انني لن - 00:20:39

اهجره. ارشدوني الى الطريقة السليمة الجواب المفروض ان الشخص اذا اراد ان يرتبط بشخص اخر تكون ارضية الشخص الاخر

مناسبة لارضية الشخص الذي يريد اني اختاره ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم صلي المرء بخيله - 00:20:59

فلينظر احدكم من يخال ومعنا فلينظر احدكم من يخال ينظر فيه في سلوكه في علاقته بالله في علاقته بنفسه وفي علاقته بالناس فاذا كانت ارضيته ارضية شرعية فانه يرتبط به لانه لن يناله منه الا خير - 00:21:42

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ضرب مثلا للجليس الصالح والجليس السوء وقال فقال في في في الجليس الصالح

كبائع المسك اما ان يحذيك واما ان تشتري منه واما ان تجد منه رائحة طيبة - 00:22:12

والجليس السوء يعني ذكر انه كنافخ الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة المقصود ان هذا الشخص الذي ذكرته هذا

لا يصلح ان يكون قريبا لك لانه تارك للصلاة وترك الصلاة كفر. وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:39

انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال بين الرجل وبين الشرك او الكفر

ترك الصلاة. والادلة على كفر تارك الصلاة كثيرة جدا - 00:23:10

فالواجب عليك ان تنصحته ولم يمتثل فالواجب عليك هجره والابتعاد عنه. اما ما ذكرته من المحبة فيما بينك وبينه فهذه في

الحقيقة هي محبة عاطفية هذه محبة عاطفية وبناء على ذلك فالواجب عليك الانصراف عن هذا الشخص - 00:23:30

ولانه لا يصلح ان يكون قريبا لك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ابو عبد الله من جدة يعمل في احدى الشركات يذكر

بانه يعمل في مهنة الفراشة يقول لي مشكلة وهي ان المدير والموظفين بالشركة لا يذهبون الى المسجد لاداء الصلوات ويصلون

جماعة في الشركة يأمرني المسؤول بتجهيز - 00:23:56

لهم بالشركة وانا اكره هذا العمل وامرتهم بالصلاة بالمسجد لكن دون جدوى سؤالي ماذا افعل معهم؟ هل اترك العمل بهذه الشركة ام

اصبر وانفذ الاوامر الجواب انت بامكانك انك تسوي لهم الشيء الذي يريدونه وتذهب انت وتصلي في المسجد وبالله التوفيق -

00:24:19

احسن الله اليكم هذا السائل صالح الحاج من اليمن محافظة اب يقول لدي ارض صغيرة وليس لدي منزل حيث اسكن بمنزل اخي.

واذا اردت البناء سيكلفني ذلك مبالغ كبيرة وليس لدي المال الكافي للبناء. وارغب في الحج فهل اقوم بالحج - 00:24:43

ام اكمل بناء منزلي اليوم الله جل وعلا قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاذا كنت مستطيعا في بدنك وفي مالك

فانه واجب عليك الحج وكونك تؤخر هذا المال من اجل ان تشتري سكن - 00:25:02

في المستقبل هذا لا يسوغ لك تأخير الحج. فتحج وتساءل الله جل وعلا ان ييسر امورك من ناحية البناء ما هو نفقة الحج؟ يعني

ليست بكثيرة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذي سائلة من الرياض نورة عين واو - 00:25:24

تقول ما ما الصفة الصحيحة لرفع اليدين في الدعاء هل لابد من الصاق اليدين بعضها ببعض ام لا بد ان تكون اليدين متباعدتين عن بعضها الجواب الشخص اذا رفع يديه - [00:25:43](#)

يلصق احدهما بالآخرى يعني عند الخنصر خنصر اليمنى وخنصر اليسرى. وهكذا ويرفع يديه وان باعد بينهما فالامر في هذا واسع وبالله التوفيق نسأل احسن الله اليكم عن حكم الفرقة المائلة هل تدخل في الحديث صنفان من اهل النار لم ارهما؟ نعم وايضا هذا من التشبه - [00:25:58](#)

الكافرات اليهوديات والنصرانيات ولا يجوز التشبه بهم. يعني يجب على المرأة المسلمة ان تكون لها صفات وسمات ما تكون منتقلة من النساء الكافرات وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:24](#)

ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة

القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:26:44](#)

الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:02](#)